

ثم جلس وحمل من قنص وعاين فقلت يا من شئت السمع بده
 ان كرت شيئا في طول الليل وقصره
 وتكلم كالمسكين ولا هو ضابطي البراح
 ليوم الغياث في طول علي من يراف في الصباح
 معتم ليس يبرح وعاجزا يطمع ولا يبرح برحونه الايام
 وعائب ضوليس يروى لا يجل جده بسعد ولا ينجح الى الحركة
 مسالين جنة عليه ما يبرح صلاه وصباحه لا يلوغ مصابه
 قطع الطريق على السحر وعذب اجفانه الجبين بالسهر
 حذر نوب عن النهار حذيث او صغوه فعدت نهارا
 فان صبر يبرح وطاهر مضمون الجناح او اسير يخط في فيه
 او يبرح منع الجرح على حده او كسبر ليس له على النهوض اقدار
 او حذر بر آيس طرفه من روية النهار
 او يما لم يبرح يقطع الغلا فدار لا يبرح ليل بيتي
 او جيش لا يبرح بالنوى في نوى او داره حيث انتهت تدي
 واعلم بها الصبر السافر انه يطول على الجور العاقبة ويخصر على
 السرور والرفقة
 ليل كما شئت فان لم تزر طال وان زارت فليل قصير
 فقلت ايه ايه الامام اسمعني شيا في وصفه الايام فقال
 ليه ايا ما نفضت لنا ما فان احلا اياها وانها
 مرت في يومين لها شي سوى ان نتمناها
 حيث الوقت معين وعا التيبه معين ونشر البشر فابح
 ونور انما لا يح والحب مجيب هو الرقيب عز قريب وعص
 الصبار طيب ومطرق اللهب وقيس والعيش نض والهدى
 يعضض الطرف وسعار السعد ممنوعة من الصبر
 والشمل يجمع والجمع مشتمل على الجبل وحسن الخلق والخلق

باخا

يا اخا الادب الم كم نه الحصن والدياب الايام تجدها خرا ومدي
 الوتر فيها خداره كسبر اللال سرقة الزوال فتمرق الخائب
 ونسرجع الواليد زماها زيم وسالها بيا نخل العفود
 ولا تحفظ المهوره نلده رالها من الشراب ونعد الطاي بوره
 السراب لعد سقط من فستك بمرها ونعب من قصد الراحة في
 نراها وسكف الايام ضد طباها منطبل في الماء جوده نار
 ثم فال حصة الجدة والشفق والخجة والصفق والقطع والسد
 فم والهبرة والزلفه وان لشعاع السحر ان تحظر والعبون
 النيران تنفخ وقام للوداع فقلت زور في بانم الشاع فقال شغ
 ازارا وازار وانق من لانه رلكه الابصار وسجده بالمشي والار
 بطار وهو الذي يتوفى في الليل ويعلم ما جرحه بالهار

فصل في ايام العام

حضر فصول العام مجلس الادب في يوم بلغ منه الارب منها
 به الارب بشهد من نوب البلاء ومنفق صناعة الصانع
 فقام كل منهم برب عن نفسه وبنسخ على ابناء جنسه فقال
 الربيع انشاب الزمان وانسان عن الانسان انها حياة النور
 سن وزينه عروس الفروس ونزاهة الابصار ومنطق الاطار
 عرفى اوفاني نام وايا في اعباد ومواسم فيها بظلم السنان ونسج
 الاموات ونرد الورايع ونجوك الطبايع ونموج جنب الجنوب
 وينرج وحب الغلوب ونبيض عيون الانهار وبمعدن الليل
 والنهار لم لعند منظوم وطراز وشي مرقوم وحلذ فاحره
 وحلقة طاهرة ونجم سعد بيني رابع من الاصل ونسج حسن
 يشد نانا بعد فابن بريح الجوى والجل عسلى مسوره
 واسلتي مشهوره فن سيف مخصن مجوه ودرج نسج مشم
 ومغز شفق الحمر ونرس بها ريبهم وسهم آس برشق فينشق